ادد نيراري الثاني –(911-891 ق-م)

بعد موت الملك الاشوري تجلاشبلزر الاول 1077 تدهورت الحالة في الدولة

يعتبر الملك ادد نيراري الثاني هو منقذ الدولة بعد ذلك التدهور

يمكن اعتبار بداية حكمه هو بداية عهد جديد حيث يمكن تقسيمه الى دورين متميزين

الدور الاول – يبدا الحكم ادد نيراري الثاني وينتهي بحدود عام ( 745 ق-م) حكم فيه تسعة ملوك وينتهي الحكم تجلا شبليزر الثالث (744-727 ق-م) الدور الثاني يبدا من العام ( 745 ق-م) الى سقوط نينوى ( 612 ق-م) حكم فيه ملوك السلالة السرجونية

مميزات العصر –

1-بلغ الاشوريين من القوه بحيث استطاعوا ان يسيطروا على حياه الشرق الادنى طوال ثلاثة قرون

2- القضاء على الخط الارامي

3- دخلت بلاد بابل تحت الحكم الاشوري لضعفها

4- زوال الدولة الحيثية في القرن الثاني عشر ق-م على اثر هجمات الاقوام الهند اوربية الجديدة الى بلاد اليونان واسيا الصغرى

5- ضعف الدولة المصرية

6- استخدام معدن الحديد في الشرق الادنى فاستغلوه في الصناعات الحربية

توكلتي ننورتا الثاني (890-884 ق-م )

خلف اباه في الحكم
فتره حكمة كانت قصيره
من اعماله بنى اسوار العاصمة ( اشور)
كرر الحملات على المستوطنات الارامية والجهات الشمالية الغربية
جدد فرض السيطرة على بلاد بابل ووصل الى سبار وكوريكاز و( عقرقوف )
كذلك قام بحملة في الجهات الغربية لنهر الخابور ووصل الى نصيبين

اشور ناصر- بال الثاني ( 883-859 ق- م )

ورث العرش عن ابيه توكلتي – ننورتا الثاني
من اهم مميزاته انه كان ملكا نموذجيا – فاتح قاسي - اداري منظم – عمار كبير
بلغ في حملاته الى اقليم الفريجيين (مشكي ) في شرقي الاناضول
حارب الحيثين الذين قاموا بدولة في شمال سورية بعد زوال دولتهم
شيد حملة قلاع وحصون في تخوم الامبراطورية الشمالية
قام بضرب المنشقين عن طاعته في منطقة جبال ( كاشياري )
عابدين –ماردين
ضرب القبائل الجبلية في اقليم ( زاموا – ساموا ) منطقة السليمانية

سار من طرابلس الى سهل انطاكيه وفتح المدن الساحلية مثل صور وصيدا وجبل امر وغيرها

ويذكر انه غسل سلاحه في مياه البحر المتوسط واخضع بعض الدويلات الارامية الى حكمه

كان مولع بصيد الحيوانات وجمع النباتات والحيوانات الغريبة

من اهم اعماله اعادة بناء مدينه كالح ( نمرود ) التي اسسها الملك شيلمنصر الاول ( 1274-1245 ق-م ) كانت هي العاصمة العسكرية للدولة الاشورية حيث تم افتتاحها عام 879 في احتفال رسمي كبير

لها اهمية استراتيجية دجله من الغرب والزاب الاعلى من الجنوب

شيدلها سور ضخم وابراج دفاعية بلغ محيطة 8 كم

المدينة مستطيلة الشكل مساحتها 3,5 كم

فيها زقورة وزودها بالمياه

قام بتنقيبات المدينة ( ليرد ) 1852-1854 واعقبة هرمز الرسام وجورج سمث

ثم استخراج الثيران المجنحة الشهيرة منها [redacted] ( الملاكات الحارسة )

ثم استئناف ماكس مالوان التنقيب فيها ( 1949- 1961

وثم الكشف فيه العاجيات النفيسة – وثم الكشف عن بقية معالم المدينة و[redacted] العسكرية ومواقع اقامه الضباط والجنود ومخازن الاسلحة .